

رسالة  
فرق السيدة  
منطقة لبنان



أيار ٢٠١٦

عدد ٣٢

endliban.org

# العائلة ويوبيل الرحمة

شهادة حياة  
ليش تركنا بيتنا

قرأت لكم  
كيف نمارس الرحمة

Lettre des Equipes Notre Dame - Region Liban  
No. 32 - Mai 2016  
www.endliban.org





## كلمة التحرير

في مناسبة يوبيل الرحمة وسينودس العائلة، ارتأينا أن نختار لهذا العدد ما يجمع بين الموضوعين. لذلك، طلبنا من خمسة أزواج أن يشاركوا أفكارهم في العلاقة بين الرحمة ونقاط الجهد الملموسة. و قدّم ثنائي آخر شهادة حياة في حب الآخرين. من ضمن المقالات عن الرحمة، تجدون عظة البابا فرنسيس في مناسبة افتتاح الباب المقدّس ومقدّمة كتاب عن "ممارسة الرحمة" للكاتب والصحفي الفرنسي إتيان سيغيي (Etienne Ségurier).

من المواضيع الأخرى أدرجنا النقاط الأساسية من مداخلة الأب مارون مبارك، المرشد الروحي للفرقة المسؤولة لمنطقة لبنان، في الرياضة الروحية السنوية بعنوان "كلمة السرّ"، ومقال عن فرق السيّدة في دول الخليج والأردن.

من المواضيع العملية، تجدون مقالاً عن إحدى نقاط الجهد الملموسة للأب كافاريل ألا وهي الصلاة القلبية وكيف نسمع الله يخاطبنا، إضافةً إلى رسالة المرشد الروحي للفرقة المسؤولة العالمية الأب جوزيه جاسينتو. كما أدرجنا مقالاً من المواضيع الثابتة عن محمّية "جبل موسى".

لضيق المجال لم ندرج مقالين من المواضيع الثابتة عن تنشئة الأولاد وعن التراث، نأمل إدراجها في العدد المقبل.

منصور وسعاد نصر  
عن فريق التحرير

## محتوى العدد



- ١ كلمة التحرير
- ٢ كلمة مسؤولي المنطقة
- ٤ كلمة السرّ
- ٦ عظة قداسة البابا
- ٨ واجب المجالسة والرحمة
- ١٠ كلمة الله رحمة في حياتنا
- ١٢ الصلاة القلبية من وحي مزمور ١٣٦
- ١٤ الصلاة الزوجية - من ابواب الرحمة
- ١٦ قاعدة الحياة طريقة عيش للرحمة
- ١٨ قرأت لكم - ممارسة الرحمة
- ٢٠ تركنا بيتنا الى "بيتنا"
- ٢٢ رسالة المرشد الروحي الدولي
- ٢٤ الصلاة القلبية للأب كافاريل
- ٢٦ نشاطات الحركة
- ٢٩ فيسبوك
- ٣٠ فرق السيدة في الشرق الاوسط
- ٣٢ خارج الخط السياحي
- ٣٤ صلاة

## الصلاة نصائح عملية للأب كافاريل

### الأوضاع الكبرى للصلاة هي :

- العبادة أمام عظمة الله :
- الحبّ البنويّ في حضرة حبّ الله الأبويّ :
- الشكر تجاه سخاء الله :
- المديح حيال الكمال الإلهي :
- الطلب حيال سخاء الله :
- الندامة عند رؤية قداسة الله :
- التشقّع من أجل بؤس الناس ورحمة الله.

### للتوسّع في هذه الأوضاع:

- تأملوا الله بذاته، الله الذي هو محبّة وهو كليّ القدرة، خالق، رحوم، إلخ...
- تأملوا بأوضاع صلاة المسيح الكبرى :
- تمرّسوا بانتظام في هذه الأوضاع ( بمساعدة كتاب صلوات، أو كوّنوا كتابًا خاصًا بكم أو استعينوا بالمزامير التي تعبّر عنها ...)



## كلمة مسؤولي المنطقة

هل إنّ الحبّ بحاجة للرحمة بين الأزواج، وهو الذي يمكن أن يكون لوحده رباط الحياة الزوجيّة؟

إنّ الحبّ الزوجي، هذه العطيّة الرّبانيّة، يصبح هتّأ إن لم يعتني به الزوجان. إنّّه بحاجة لأن يُصان بالرحمة التي تولد المغفرة.

إنّ تبادل المغفرة في "واجب المجالسة" يشفي الجراح ويخلص الحبّ، فهذه المغفرة

تنتصر على الأنانيّة وحبّ الذات، وهي تليّن قلبَي الزوجين وتجعلهما جاهزين للمصالحة، فتفتح الطريق واسعًا أمام هذين الخاطئين الساعين نحو القداسة.

إذا كيف تولد الرحمة في قلبَي الزوجين وقت واجب المجالسة؟ إنّها لا تستطيع أن تولد إلا من الرحمة الإلهيّة، من الله الذي يدعوه الزوجان

ليأخذ جلسة حوارهما. فهو الذي ينظر إلى هذين القلبين التائبين الجاهزين للتواصل تحت نظره. هو وحده من يستطيع أن يليّن قلبيهما برحمته وحنانه.

إنّ الأزواج الذين يختبرون بأمانة عيش واجب المجالسة كل شهر، والذين يجتهدون في عيش هذه الأوقات المميّزة، والذين ذاقوا طعم الرحمة الإلهيّة، هؤلاء

هم الذين يعرفون عظمة ما تقترحه علينا الحركة.

إلى الأزواج الذين ما زالوا متردّدين نقول: تأملوا بأقوال بولس الرسول في رسالته لأهل كورنثوس: "وأنتم الذين اختارهم الله فقدّسهم وأحبّهم، البسوا عواطف الحنان والرفقة والتواضع والوداعة والصبر" (كو ٣/١٢). فذلك هو سرّ واجب المجالسة الحقيقي.

إدوار وسعاد برجي





على الروح وجاهزين لعيش نقاط الجهد التي التزمنا بها كأزواج مسيحيين. نتوج مسيرتنا بالطوبى التي تدعونا إليها:

**كلمة سرنا "الروح".** معه بنى تطوياتنا في "فرق السيدة".



قضية الله" وعندها هب للمساعدة.

كلمة سرنا التي نستدل عليها بين البئر والفتحة في الانفتاح على الروح بكل جهوزيتنا. إننا بقدر ما نكون منفتحين

- طوبى للزوجين اللذين يصلتان معاً الصلاة الزوجية فإن لهما روح الشراكة التي تغنيهما.
- طوبى للزوجين اللذين يتأملان بكلمة الله. فإنهما يكسبان روح الانفتاح فتسهل طرقهما.
- طوبى للزوجين اللذين يقرآن كلمة الله. فإنها توليها روح المعرفة التي تبني العلاقات الصحيحة.
- طوبى للزوجين اللذين يلتزمان بواجب المجالسة فإنهما يتشددان بروح الحب الذي يفوق كل شيء.
- طوبى للزوجين اللذين يتبعان قاعدة حياة فإنهما يفوزان بروح الجهاد حتى النصر.
- طوبى للزوجين اللذين يشتركان في رياضة روحية فإنهما يحققان روح التسليم حتى الامتلاء.

هكذا تنطبع فيهما أيقونة مريم التي وُلدت وعاشت بحسب قلب الله.

الأب مارون مبارك م.ل.  
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة - لبنان

## من البئر إلى الفتحة كلمة السر

تمتاز عيشة إنسان عصرنا بالتقنيات التي يسيّرهما "العالم الرقمي". فلا تتحرك هذه العيشة إلا إذا أطلقتها "كلمة السر". هذا المفتاح الذي يشغل حركتنا اليومية. وبدونها لا تعمل.

فما هي "كلمة سرنا" نحن أعضاء حركة "فرق السيدة"؟

كلمة سرنا نستدل عليها في "كلمة الله". إذ يجذب الإنسان قلب الله الذي

يلقاه عند حافة البئر في المرأة السامرية. ووصل معه إلى الفتحة مع السامري الصالح: "لأن ابن الهالك فيخلصه" (لو 10/19).



المرأة السامرية - أيقونة قبطية

أما في الفتحة حيث الراحة فقد بدأ المشوار عندما أخذت حاجة الآخر الأولوية فسبقت المشاريع الخاصة وحملت السامري إلى أن يحرر كل طاقاته لخدمة الجريح والعناية به كي لا يترك الغلبة للموت. لم يهتم لما أنفقه بل وضع كل همّه في خلاص المجرع. ولم يكثر لأن يكون هو في الطليعة بل استودع الرجل عند صاحب الفتحة ليهتم به. لقد جعل السامري "القضية الإنسانية تدوي فيه مثل

تزيّن قصص الحب عند البئر تاريخ البشرية، وتتوق إلى الراحة في الفتحة حيث تستقر وتستريح. تبدأ خجولة مخفية، وتكمل مسيرتها ثابتة أمينة: من اللقاء إلى الراحة، ما هي "كلمة السر"؟

عند البئر، لما لم يسوع "جرح المرأة" حررها من كل رغباتها الصغيرة.



هذا الحدث فقط بسبب غنى الوثائق التي خرجت عنه، والتي تسمح، حتى يومنا هذا، بإظهار التطور الكبير الذي أُجِزَ بالإيمان. ولكن المجمع كان أولاً لقاءً؛ لقاءً حقاً بين الكنيسة ورجال عصرنا، لقاءً تميّز بقوة الروح الذي يدفع كنيسته إلى الخروج من "المياه الشحيحة" التي أغلقتها على نفسها لسنين طويلة، كي تنطلق بحماس من جديد في طريق الرسالة. لقد كان إنطلاقاً في مسيرة جديدة للذهاب إلى لقاء كل شخص حيث يعيش: في مدينته، في بيته، في مكان عمله. حيث يكون هناك إنساناً، الكنيسة مدعوة إلى البلوغ إليه كي تحمل فرح الإنجيل وتحمل رحمة الله ومغفرته. إننا



نأخذ إذاً دفعة رسولية، بعد هذه العقود، بالقوة نفسها والحماس نفسه.

إنّ اليوبيل يدفعنا إلى هذا الانفتاح ويجبرنا على عدم إهمال الروح المنبثق من المجمع الفاتيكاني الثاني، روح السامري، كما ذكر به الطوبواي بولس السادس في ختام المجمع. ليكون عبورنا اليوم للباب المقدس دافعاً لنجعل من رحمة السامري التزاماً شخصياً.

الباب يعني اكتشاف عمق رحمة الآب الذي يستقبل الجميع ويذهب للقاء كل فرد شخصياً. إنه هو الذي يبحث عنا! هو الذي يأتي لملاقاتنا! سوف تكون سنة ينمو خلالها إيماننا بالرحمة. كم من الخطأ يُقترَف جَاهَ الله وَجَاهَ نعمته

حين نوّكِد، بالرغم من كل شيء، بأن الخطايا سوف تُعاقب بحسب حُكم الرّب، دون إعطاء الأولوية، على العكس، لأنها تُغفَر بحسب رحمته (راجع أغسطينوس، عن القدر المقدس ١٢، ٢٤)؛ أجل، إنّ الأمر كذلك. علينا أن نعطي الأولوية للرحمة لا للحكم، وفي أيّ حال إنّ حكم الله يكون دوماً على ضوء رحمته. فليجعلنا عبور الباب المقدس إذاً نشعر بأننا شركاء بسرّ المحبة

هذا. لنترك كل شكل من أشكال الخوف والرعدة لأنه لا يتناسب مع مَنْ هو محبوب؛ ولنعيش بالأجري فرح اللقاء مع النعمة التي تغيّر كل شيء.

نريد أن نذكر أيضاً اليوم - هنا في روما وفي كافة أبرشيات العالم -، وفيما نعبّر الباب المقدس، باباً آخرًا فتحه، قبل خمسين سنة، آباء المجمع الفاتيكاني الثاني، على العالم. ولا يمكننا أن نذكر



حين يأتي إلى هذا العالم. إنّ محبة الله هي التي تستبق وتندارك وتخلص. وبداية تاريخ الخطيئة في جنة عدن نجد نهاية لها في تدبير محبة تُخلص. إنّ كلام سفر التكوين يردنا إلى الخبرة اليومية التي نكتشفها في حياتنا الشخصية. فنحن معرّضون دوماً إلى تجربة العصيان، التي تنكشف في إرادتنا في تنسيق حياتنا بشكل مستقل عن إرادة الله. هذه هي العداوة التي تهدد حياة البشر باستمرار فتجعلهم يقاومون تدبير الله. وبعد، فلا يمكننا فهم تاريخ الخطيئة إلا على ضوء المحبة التي تغفر. يمكننا فهم الخطيئة فقط على هذا الضوء. فإذا وُضِعَ كل شيء في مرتبة الخطيئة، لكننا أكثر الخلائق بأساً، بينما الوعد بانتصار محبة المسيح يشمل الكل في رحمة الآب. وكلمة الله التي سمعناها لا تترك مجالاً للشك؛ فالعذراء البريئة من دنس الخطيئة الأصلية هي أمامنا الشاهد بامتياز لهذا الوعد ولتحقيقه.

إنّ هذه السنة الاستثنائية هي أيضاً بذاتها عطية نعمة. وعبور هذا

## عظة قداسة البابا في مناسبة افتتاح الباب المقدس

يسرّني أن أفتتح بعد قليل الباب المقدس ليوبيل الرحمة. إنّنا نقوم بهذا العمل البسيط جداً ولكن الرمزي للغاية، على ضوء كلمة الله التي سمعناها والتي تضع في المركز الأول أولوية النعمة. وما يتكرّر مراراً في هذه القراءات، يردنا إلى تلك العبارة التي قالها الملاك جبرائيل إلى صبيّة، ففوجئت واضطربت، عبارة تشير إلى السرّ الذي غمرها: "إفرحي، أيتها المُمتمِلَةُ نِعْمَةً" (لو ١/٢٨).

إنّ العذراء مريم مدعوة أولاً إلى الابتهاج بكل ما صنعه الرّب بها. لقد غمرتها نعمة الله، وجعلتها تستحق أن تصبح أم المسيح. وعندما دخل جبرائيل في بيتها، أصبح السرّ العميق، الذي قد يتخطى أحياناً كل قدرة عقلية، سبب فرح، وسبب إيمان، وسبب تسليم إلى الكلمة التي كُشِفَتْ لها. فملء النعمة قادر أن يغيّر القلب، وأن يجعله يقوم بعمل كبير للغاية لدرجة تغيير تاريخ البشرية.

يعبّر عيد الحبل بلا دنس عن عظمة محبة الله. فهو لا يغفر الخطايا وحسب إنما يتوصّل، عبر مريم، إلى ردة الخطيئة الأصلية، التي يحملها كل إنسان معه

## واجب المجالسة والرحمة

عندما طُلب منّا أن نكتب عن واجب المجالسة، فكّرنا ملياً بنقطة الجهد هذه التي تشكّل تحدياً فعلياً لكلّ زوجين يبغيان التقدّم في مسيرتهما مع يسوع المسيح على دورب هذه الحياة.

بالنسبة لنا هي إنطلاقةٌ فعليّةٌ في حياتنا كزوجين منتميين إلى فرق السيّدة، فالانفتاح على الآخر، يبدأ أولاً بشريك حياتي الذي وضعه الله على دربي وأوكله لي. واجب المجالسة هو تمرّسٌ في الإصغاء والتعبير ينمو مع الحبّ وينضج مع الوقت ويُدعم بصلاتنا المستمرة إن كانت فردية أو زوجية.

فكيف اخترنا نحن هذا اللقاء الفريد تحت أنظار الربّ؟

كان هذا اللقاء دوماً محطّةً مهمّةً في حياتنا يتلمس خلالها كلّ واحد منّا

حضوراً متميّزاً لشريك حياته. ولكن

في كلّ حضور برزت نقاط ضعفنا وجروحنا قبل نقاط القوّة تلك التي كنّا نبحث عنها. غالباً ما كنّا نبذل جهداً مضاعفاً على أنفسنا لنثبت لبعضنا البعض بأننا ننجح. بواجب المجالسة، في الحقيقة كنّا نعمل نحن الإثنين في سبيل الوصول إلى ما يرضي ضميرنا بأننا نقوم بما تطلبه منّا الحركة ولكن مع الوقت، تغيّر هذا المفهوم واختارنا بعمق أعماقنا مع يسوع خيرة مجالسة من نوع آخر، هي خيرة المجالسة الحقيقية التي يريدنا هو في سبيل نموّنا وخلصنا. إختلفت كلّ المقاييس التي كنّا قد وضعناها نصب أعيننا وخبرنا لقاءً فعلياً لإنسان



أراده الربّ أن يكون ذلك الفقير الواقف على بابي يستجدي حبيّ وعطائي. أليس هو القائل "... كلّ مرّة عملتم هذا لواجدٍ من إخوتي هؤلاء الصّغار، فلي عملتموه" (مت ٢٥/٤٠). وقال أيضاً: "لأنّي جُعت فأطعمتموني، وعطشتم فسقّيتموني، وكنت غريباً فأوبتتموني، وغريباً فكسوتهموني، ومريضاً فزرتموني، وسجّيناً فجيئتم إليّ" (مت ٢٥/٣٥-٣٦).

تلك الكلمات التي يتردّد صداها بأذاننا عند كلّ لقاء حوار بيننا، جعلتنا نعمل جاهدين على أن يكون قلبنا قلباً يحبّ ويغمر الآخر بضعفه وجراحه ولا

يخجل به، يكون حاضراً لسماع شكواه وصراخه، لا يسمح للخوف بالتسرّب إلى قلبه، قلباً يفيض رحمةً وحنواً، قلباً مصغياً يسمح له بالتعبير بحريّة عمّا يجول في فكره وقلبه، قلباً يفكّ قيود وسلاسل الأنانية، التفرد، المساواة،



التصلّب في الرأي، والإنغلاق على الذات.... وعند ذلك نستطيع بكلّ سهولة مناقشة كلّ أمور حياتنا السهلة منها والصعبة، الفرحة منها والحزينة، الآنيّة والمستقبلية.

نعم هذا فعلاً جَلّ ما يبتغيه كلّ واحد منّا، ولكن هذه المسيرة ليست

سهلة كما تبدو فهي تحتاج إلى الصبر والمثابرة والعمل على الذات قبل العمل على الآخر، بحاجة إلى قلب يستمدّ قوّته من الربّ، "أنا قادرٌ على تحمّل كلّ شيءٍ بالذي يقوّيني" (في ٤/١٣) قلب محبّ مصغّي، قلب رحوم، والخطوة الأهمّ هي الاعتراف بأنّي أنا أيضاً بحاجة ماسّة إليك، ولا أستطيع أن أمضي وحيداً بدونك، ولا أنت ولا أنا نستطيع ذلك بدون الربّ لأنّ المستحيل يصبح معه حقيقة.

**هذه المسيرة تحتاج إلى العمل على الذات قبل العمل على الآخر، بحاجة إلى قلب محبّ مصغّي، قلب رحوم.**

فادي وسوزي أبو غصن

فرقة مار بولس

## كلمة الله رحمة في حياتنا

الرحمة هي ميزة قلب حسياس يتأثر بتعاسة الآخرين: قلبٌ يُحرّكه حبّ "نابع" من القلب" تجاه الآخر الذي يتألم. وشعور عميق وطبيعي من الحنان والرأفة. من المسامحة والغفران. (وجه الرحمة، للبابا فرنسيس، ٦)

بدورنا أن نعيش اليوم الرحمة، أوّلاً بالفعل، ثانياً بالكلمة، ثالثاً بالصلاة. ونعلّم أولادنا أن يفعلوا بالمثل، دون أن ننسى أن "من يرحم فليرحم بسرور" (رو ٨/١٢).

**أولاً: بالعمل.** نحن ملتزمون من خلال منظمة فرسان مالطا بخدمة المسيح في شخص الفقراء والمرضى. نحن ناشطون خاصةً مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

**ثانياً: بالكلمة.**

نحاول قدر المستطاع أن لا ندين علمًا منّا أنّ "بالكيل الذي به نكيل، يُكأل لنا" (لو ٦/٣٧-٣٨) أن نسامح حتى سبعين مرّة سبع مرات (مت ١٨/٢٢). أن نعلّم الأمّيين ليتحرّروا من فقرهم ونتحمّل الأشخاص

ككشف الله عن ذاته منذ البدء كونه "إله رحيمّ حنون، بطيء عن الغضب وكثير المرحم والوفاء" (خر ٣٤/٦) ويُسّرّ بالعفو عن "معاصينا" (مي ٧/١٨) بدل أن يُعاقبنا. أحبّ العالم إلى درجة أنه "وهب ابنه الأوحد، فلا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣/١٦). من رآه رأى الآب (يو ٩/١٤).

ككشف يسوع المسيح عن الرحمة الإلهية بأعماله وكلماته، وبعض أمثاله كمثل الخروف الضائع، الدرهم المفقود، الإبن الضال (لو ١٥/١-١٥). السامريّ الصالح. (لو ١٠/٣٧-٢٣) والعبد

الدائن الذي لا يغفر... (مت ١٨/٣٣). يطلب منّا أن نكون رحماء كما أنّ الله أبانا رحوم (لو ٦/٣٦). عندها ننال رحمة (مت ٥/٧). بما أنّنا نصغي إليه، نحاول



المزّعجين بصبر! (وجه الرحمة، البابا فرنسيس، ١٥).

**ثالثاً: بالصلاة.** أثناء اجتماعاتنا في فرق السيّدة وبنشيد مريم، نمجّد الربّ مع مريم العذراء من أجل جسّده، عطية رحمته التي تمتد "من جيل إلى جيل" (لو ١/٥٠). نتلو مع القديسة فوستين مسبحة وتساعية الرحمة الإلهية، لنقود صوب الله البشريّة جمعاء، الأحياء والأموات. نشجّع على أن تُقام الصلاة العائليّة أمام أيقونة المسيح الرحوم وأن نثق به.

بالإضافة إلى أنّنا

في سنة الرحمة هذه، قرّنا أن نعمل على ذاتنا، على أهلنا وأولادنا لنحاول القيام بمسيرة معاً نحو "باب مقدّس"، على رجاء الحصول على نعمة



المسامحة المُعطاة من البابا فرنسيس تحت شروط معيّنة (مجمع التوبة الرسولي / عطية المسامحة). تقضي هذه المسيرة بتحويل قلوبنا نحو المسيح، مع تأمل حول الرحمة، اعتراف يليه مناولة إفخارستيّة، قبل أن تجتاز "الباب" معاً حين نصبح جاهزين، بالمجاهرة بإيماننا، بالصلاة من أجل الخير الأعظم ونواياه، والقيام بأعمال رحمة.

**بما أنّنا نصغي إليه، نحاول بدورنا أن نعيش اليوم الرحمة، أوّلاً بالفعل، ثانياً بالكلمة، ثالثاً بالصلاة، ونعلّم أولادنا أن يفعلوا بالمثل.**

ختاماً، من الواضح أنّ الله "لا يريد موت الخاطيء، لكنّه يريد أن يرجع عن سلوكه الخاطيء ويعيش" (مز ٥٠). "الرحمة هي الدرب الذي يوحد الله بالإنسان، حتّى يفتح قلبه على الرجاء بأن يكون محبوباً إلى الأبد، بالرغم من محدوديّة خطيئته" (وجه الرحمة، البابا فرنسيس، ٢) لأنّ "إلى الأبد رحمته" (مز ١٣٦).

ريا وباتريك جبر

فرقة عمّاوس





## الصلاة القلبية من وحي المزمور ١٣٦

(يو ١٦/١). أعطنا يا ربّ إيمانَ بطرس ويوحنا صفيك "من أحبّ العالم لا تكون محبة الله فيه، لأنّ كل ما في العالم، من شهوة الجسد، وشهوة العين ومجد الحياة لا يكون من الآب، بل من العالم. العالم يزول ومعه شهواته، أمّا من يعمل بمشيئة الله، فيثبت إلى الأبد". (١يو ٢/١٥-١٧)

من أجل هذه النعم كلّها نحن أعضاء فرق السيّدة نشكرك أيّها الآب إذ وضعت على طريقنا هذه الحركة الكنسيّة المباركة كي تساعدنا على عيش حياتنا الزوجيّة بحسب مشيئتك. نسألك بصلوات أمّك مريم العذراء شفيعة حركتنا أن تكون هي مثالنا الأعلى في الطاعة والوداعة والإيمان بك وبكلامك الذي لا يزول وإن زالت السماء والأرض. أنت تعرف ضعفنا ولذلك أسست لنا كنيستك وطلبت منا أن نصغي إليها باحترام وأن نعمل بما تعلمنا. وقد علمتنا أنه مهما بلغت خطيئتنا فهي لن تفوق أبداً حبك الأبدي لنا. لك المجد إلى الأبد. أمين.

ريمون وجان شمالي  
فرقة بيروت آ

ابنك الوحيد يسوع المسيح ليكشف لنا إرادتك وسرّ الثالوث الأقدس. فصار إنساناً مثلنا وقدم ذاته طوعاً ليموت على الصليب قرباناً من أجل خلاصنا.

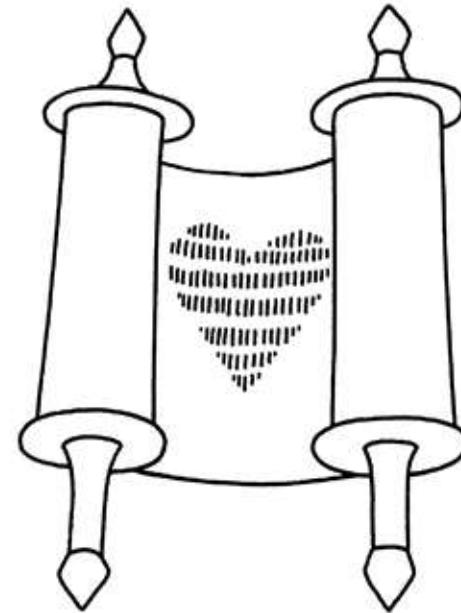
ربّما يرمي المسيح الإله أن يخلصنا والجواب عن هذا السؤال الذي يطرحه بعضنا هو أنه يريد أن يخلصنا من ذواتنا: من كبرياتنا، من أنانيتنا،

من ضياعنا عبثاً عن الملذات الأرضيّة الزائلة التي من شأنها أن تبعدنا عنك. لقد علمنا يسوع أننا في العالم ولكننا لسنا من العالم. وقد شهد لهذا الإيمان جميع قديسيك. نذكر منهم مار أغسطينوس الذي قال مخاطباً إياك: "لقد خلقتنا لك يا رب وقلبنا لا يرتاح إلّا فيك".

نضرع إليك يا أبانا أن تثبت إيماننا بك. أنت وحدك "الطريق والحق والحياة" (يو ١٤/٦). يسعى العالم بأوهامه أن يشدنا إليه ويوقعنا في شباكه لكنك أنت غلبت العالم. فإن نحن أدركنا لك ظهرنا وصمّينا أذاننا "فإلى من نذهب وعندك وحدك كلام الحياة الأبديّة"

١. أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٢. أَحْمَدُوا إِلَهَ الآلِهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٣. أَحْمَدُوا رَبَّ الأَرْيَابِ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٤. الصَّانِعَ العَجَائِبِ العُظَامِ وَحْدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٥. الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٦. البَاسِطَ الأَرْضِ عَلَى المِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
٧. الصَّانِعَ أنواراً عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

تعبير عن حبك الأبوي لنا، الهدف منها تأمين الطريق التي توصلنا إليك. أنت سعادتنا الأبديّة الحقّة، قد أرسلت



نعم يا ربّ نحن نؤمن أنك المحبّة والرحمة حُبنا محبّة أبويّة. أنت أبونا وقد شئت بحببتك أن نكون أبناءً لك. لقد أعطيتنا الحياة وخلقنا العالم وما فيه من أجل خدمتنا، وأوليتنا عليه سلطاناً لتلبية حاجاتنا. أمّا نحن فقد خلقنا على صورتك وجعلتنا خاصتك. فإذا كنا نحن الوالدين المساكين الخطأة نُضحي بالغالي والرخيص حرصاً على سعادة أولادنا، فكم بالحري أنت ربنا وإلهنا الكلّي المحبّة تسهر على سعادتنا الأبويّة. فكي لا نكون أيتاماً متروكين لضعفنا فيجربنا العالم إليه ويبعدنا عنك. أنعمت علينا بوصاياك التي كثيراً ما نتجاهلها ولا ندرك معانيها. فننظر إليها وكأنّها أوامر تنطوي على تهديد لحرّيتنا فيما هي في الحقيقة



## الصلاة الزوجية... باب من أبواب الرحمة

الباب المقدس هو فرصة ملموسة ومحسوسة للمؤمنين لإختبار رحمة الله وغفرانه. لا تقتصر هذه الأبواب على كبريات الكاتدرائيات والكنائس فحسب، بل سنة الرحمة تشكل لنا دعوة لتحويل أبواب بيوتنا كلها إلى أبواب رحمة. ومن تلك الأبواب، الصلاة الزوجية التي، في اختبارنا إياها، تشكل لنا فرصة لتلمس رحمة الله العاملة فينا وفي عائلاتنا.

في هذه المقالة نقدم لكم خبرة صلاة قام بها أزواج في الكتاب المقدس. علنا بذلك نحفزكم على التعمق في الصلاة الزوجية على ضوء قراءة قصص كتابية تبث فينا الحماسة والتقوى.

### ١- يوسف ومريم

من الكتاب: "أرسل الله الملاك جبرائيل... إلى عذراء إسمها مريم كانت مخطوبة لرجل... اسمه يوسف" (لو ١/٢٦-٢٧). عندما وجد يوسف أن خطيبته مريم حاملاً، بدلاً من أن يسلمها للموت والرجم، رحمها وأراد تخليتها سراً. وبعد بيان الملاك لحقيقة حمل مريم من الروح القدس، أخذها إلى بيته وحفظها وخدمها. فوضعا معاً أحلامهما وعلاقتهم ومستقبلهما بين يدي الرب. من الحياة: الصلاة الزوجية مفتاح لباب انتظار كلمة الله ونبوءته لحياتنا معاً. فنرحم بعضنا من نير الأحكام والدينونة.

### ٢- إبراهيم وسارة

من الكتاب: "بالإيمان نالت سارة نفسها القدرة على أن تحبل مع أنها عاقر جاوزت السن، لأنها اعتبرت أن الذي وعد أمين" (عب ١١/١). آمن إبراهيم وسارة بأن رحمة الله

(بتشابع) زوجة له وولدت ابناً... (٢ صم ٢٧/١). لطالما استغرنا علاقة داود بتشابع المنطلقة من مطب خطير وهو الخطيئة... غير أن رحمة الله جلت وكانت ثمرة الرحمة هي الصلاة (راجع مز ٥). من الحياة: الصلاة الزوجية مفتاح لباب طلب الرحمة والغفران من الله ومن بعضنا البعض.

### ٥- يعقوب وراحيل

من الكتاب: "فخدمه يعقوب سبع سنين ليأخذ راحيل، وكانت هذه المدة قصيرة في نظره لأنه كان يحبها" (تك ٢٩/٢٠). "في الحب نكون أو لا نكون"، وهذا هو عمق معنى الرحمة التي تمثل الولادة الجديدة لحياة جديدة.

من الحياة: الصلاة الزوجية مفتاح لباب الحب. تذكرنا بانتظارنا لبعضنا البعض و"بتراحمنا" (أي ولادة بعضنا لبعض إن صح التعبير).

### ٦- إسحق ورفقة

من الكتاب: "وكان إسحق ابن أربعين سنة حين تزوج رفقة... وصلى إسحق إلى الرب لأجل رفقة امرأته، لأنها كانت عاقراً، فاستجاب له الرب، وحبلت رفقة... (تك ٢٥/٢٠-٢١). رجل يصلي إلى الرب لأجل امرأته: هذا هو سر الصلاة الذي يتجلى بأبهي صورته في طلب رحمة الله وعنايته. من الحياة: الصلاة الزوجية مفتاح لباب التشقق. لذكر بعضنا البعض أمام الله ليكون هو ركيزة حياتنا العائلية.

### ٧- ألقانة وحنّة

من الكتاب: "فقال لها ألقانة زوجها: يا حنّة، لماذا تبكين؟... أما أنا خير لك من عشرة بنين؟" (اصم ٨/١). حاول ألقانة تعزية زوجها العاقر بوقوفه بقربها في الدرجة الأولى وبالصلاة معها في الدرجة الثانية، حتى رحمهما الله واستجاب دعاهما ورزقهما ولداً ما لبثا أن قدماه له... وكان النبي صموئيل.

من الحياة: الصلاة الزوجية مفتاح لباب تدخل الله لسكب رحمته ونعمه وأعاجيبه.

### ٨- أكيلا وبرسكيلا

من الكتاب: "سلموا على برسكيلا وأكيلا معاوني في المسيح" (رو ١٦/٣). كان بينهما كنيسة بكل ما للكلمة من معنى، ففيه اجتمعت جماعة المؤمنين لتتلقى الرسالة المسيحية. فبيتها كان بيت صلاة يُدعى.

من الحياة: الصلاة الزوجية مفتاح لتشريع كل الأبواب للمسيح والكنيسة.

### طوني وغريس هاشم

من الكتاب: "تمتع بالعيش مع المرأة التي تحبها كل أيام حياتك الباطلة التي وهبها الله لك تحت الشمس..." (جا ٩/٩).

من الحياة: منذ لقائنا الأول ونحن نسعى جاهدين لمزاوجة الصلاة مع خبراتنا اليومية، الحلوة منها والمرّة. وفي كلا الحالتين لطالما تلمسنا رحمة الله اللامحدودة في كل حلم أو طموح أو رغبة أو حاجة وضعت أمام الله بواسطة الصلاة.

### طوني وغريس هاشم

الفرقة الكهنوتية



## قاعدة الحياة طريقة عيش للرحمة

إن شرعة فرق السيّدة تقترح بعض الأدوات التي يُستحسن على الأزواج استعمالها أي عيشها إنطلاقاً من كونهم معتمدين وتقديس ذاتهم بالزواج والشهادة لحب الله للبشر. من الأدوات المقترحة، والتي يُطلق عليها اسم نقاط الجهد الملموسة، سنتكلم عن قاعدة الحياة وكيف يمكن أن تكون طريقة عيش فعلي للرحمة.

### ١ - ما هو المقصود في قاعدة الحياة؟

إنّ على كلّ من الزوجين، وأحياناً على الإثنين معاً، تحديد الجهد المنوي القيام به لتحقيق إرادة الله في حياتهما على أكمل وجه.

### ٢ - المفاهيم المغلوطة لقاعدة الحياة:

- هي ليست سُخْرَة يفرضها المرء على ذاته للإدعاء فقط بأنّ له قاعدة حياة.
- هي ليست مجموعة فرائض كالإماتات خلال فترة الصوم الكبير، التي يلتزم المؤمن بها إعتقاداً منه أنّها "كلّ ما كُثرت كل ما كان أفضل".

- هي ليست موقفاً يُتخذ فقط لإرضاء الزوج أو للظهور على أعين الفرقة على أنّنا "عنصر مثالي".
- لا يجب أن تُشكل حملاً ثقيلاً قد يؤخر مسيرتنا الروحيّة.

### ٣ - ما يجب أن تكون:

- إجابة لحاجة أو حلاً لمشكلة في حياتنا

### ٥ - العوامل التي تساعد على تطبيق القاعدة:

- التعبير كتابة عن القصد المتّخذ والرجوع إليه من وقت إلى آخر. مثلاً: وضع النصّ المكتوب للقصد على جانب السرير أو لصقّه على باب الثلاجة أو على المرآة في الحمام.
- التكلّم عنه خلال المشاركة الروحيّة، ليس للإعلان عنه لأعضاء الفرقة (علماً أنّه في بعض الأحيان قد يعتبر بعض الأعضاء أنه بحاجة للإعلان عنه). إنما لتبادل الآراء حول الصعوبات التي تعترض تطبيقه أو للمشاركة حول الثمار الإيجابيّة لتطبيقه.
- يُستحسن الإسترشاد، بهذا الخصوص، لدى المرشد الروحيّ والخضوع لمراقبته وتوجيهاته.

### ٦ - بعض الأمثلة:

- المشاركة في الإفخارستيا مرة خلال الأسبوع عدا يوم الأحد.
- الوصول إلى الكنيسة قبل بدء القدّاس بعشر دقائق (فيما إذا كانت العادة أن نتأخّر عن موعد بدء القدّاس).
- قراءة يوميّة لمقطع من العهد الجديد والنزود منه بكلمة أو بجملة

نحاول أن نتذكّرها من وقت إلى آخر خلال النهار.

بالنسبة للحياة الزوجيّة:

- الأخذ بعين الإعتبار صعوبة الزوج بالنسبة للسهر وعدم اقتراح نشاطات قد تزعجه.
- قبول الآخر باختلافه ومساعدته على تخطي بعض المشاكل التي تُشغله بإفراط.
- إعتقاد موقفاً موحّداً بالنسبة لتربية الأولاد.
- تخصيص فترات - يومية أو أسبوعيّة - يلتقي فيها الزوجان للترفيه معاً.

ليست هذه الأمثلة سوى أفكاراً يمكن أن يستلهمها الزوج وحده أو الزوجان معاً. قد يكون لكل فرد أو لكل زوجين نقاط مختلفة يشتغلون عليها، إنّما إقرار قاعدة حياة تناسب الحالة الخاصّة المعاشة فيُستحسن البحث بها في نهاية واجب مجالسة "ناجح".

إذا حَسُن اختيار قاعدة الحياة وتطبيقها، قد يَنبُج عنها شعور بالإطمئنان في حياة الزوجين؛ كما يمكن أن تكون، خصوصاً خلال سنة يوبيل الرحمة هذه، طريقة عيش فعلي للرحمة بالنسبة لأقرب قريب، أي الزوج، الذي وضعه الربّ على طريقنا.

شوقي ودوللي خوري

فرقة بيروت ٤



## قرأت لكم - ممارسة الرحمة

تلقينا الحب غير المشروط من الله، المتجسّد يسوع، نحن مدعوون لنشر هذه الرحمة من جديد، بالمسامحة، ثم بالإهتمام بالأشخاص المعوزين. ليس لهذا الأسلوب بتقديم الرحمة سوى عَقبه واحدة: إنَّها تتوجّه إلى جمهور ما زال مؤمناً! في حين أن الله لم يعد يمثّل حقيقة واقعية، بالنسبة لعدد كبير من معاصرينا، حتى لدى بعض المؤمنين، تتحوّل الديانة إلى أخلاقيات، بعيداً عن كونها تغذي الحياة الداخلية.

في هذا الكتاب، أودّ أن أقدم مقارنة أصفها "بالصاعدة"، والتي تبدو لي سهلة المنال بالنسبة للجمهور الكبير. سأنتقل من خبرة التأثر

ببؤس الأشخاص الذين نلتقيهم - أقرباء وغرباء. ففي حركة التبادل حيث نعطي ونتلقّى يصبح بإمكاننا بعد ذلك أخذ القرار بأن نغفر عندما تتجمّد العلاقات في وقت النزاع. سوف أشير أخيراً، كيف أن منطق الرحمة هذا، الذي عشناه أولاً باتصالنا بأخرين، لا يكون مكناً إلا بفضل الله الذي يحبنا بدون شروط.

من الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس يتجنّدون ليقدّموا برهاناً عن التضامن. والأمر ذاته مطلوب بشكل واسع من الجمهور الكبير.

ما هي الإضافة التي يقدمها مفهوم الرحمة، مقارنةً مع الجهود التي بُذلت؟ أتبيّن طريقتين لفهم الرحمة، واحدة "هابطة" والأخرى "صاعدة".

الطريقة "الهابطة"، وهي الأكثر تقليدية، تقضي عادةً بتقديم، في مرحلة أولى، كيف يبرهن لنا الله عن عطفه تجاهنا. تُتلى مقاطع من العهد القديم للتذكير بطول أناته حيال البشر، والتشديد على قدرته العظيمة على

مسامحتنا. في مرحلة ثانية، يُشدّد على الطريقة التي مارس بها يسوع أيضاً الرحمة. أمّا في مرحلة ثالثة، فيُطلب منّا التشبّه به مع المحيطين بنا. أولاً، بالمسامحة، ثم بالتزامنا تجاه الأكثر عوزاً.

من وجهة نظر لاهوتية يظهر هذا العرض بأنه بحث يخضع لمنطق الأوعية المتصلة: بعد أن نكون قد

إتيان سيغوي Etienne Segquier هو صحفي فرنسي في المجلة الأسبوعية الكاثوليكية "La Vie" وهو أيضاً مدرب في التنمية الشخصية والإنيغرام. الإنيغرام هي وسيلة لتنمية الشخصية (تسعة أنواع شخصية) في سياق علم النفس الإنساني. وتستخدم هذه الطريقة أيضاً في مجال الإدارة. نقدّم مقطعاً من مقدّمة كتابه "ممارسة الرحمة"

عمق أعماقه". الإصغاء لأحاسيسنا يمكن أن يكون عاملاً قوياً للالتزام. بالتأكيد، يمكننا أن نحاول العيش دون أن نشعر بما يختلج أحشائنا، لكن توشك إنفعالاتنا أن تقرّر بالنيابة عنا. يمكن أن نُقنع أنفسنا أننا لن نغضب أبداً، لكن نخشى أن تُسيطر تناقضاتنا على وجودنا. يمكننا أن نتظاهر أننا لا نخاف أبداً، لكن عندها من المحتمل أن تسجننا مخاوفنا في حياة ضيقة. يمكننا أن نكبح

حزننا ونتصرّف كما لو أننا دائماً على استعداد للإنطلاق من جديد وبسرعة بعد كل سقطة، لكن مع مرور السنين، يمكن لجسدها أن يقرّر بطريقة مختلفة.

إنّ مفهوم "الرحمة" يعود عبر وسائل الإعلام، مُعزّزاً من قبل سفير صاحب شهرة، هو البابا فرنسيس الذي قرّر تنظيم يوبيل للرحمة... باشرمسيحيّون.

هل نتفرّج على "عولة اللامبالاة"، بحسب عبارة البابا فرنسيس؟ إننا نملك المعرفة التقنية لتغذية الكوكب من أجل مكافحة الفقر. لكننا نتأثر بالتناقض بوضع الأشخاص الذين هم في عوز. جاء في الكتاب المقدس، حديد للرحمة على أنها القدرة على أن نشعر في أحشائنا ببؤس الآخرين. هي تولد بدايةً في جوفنا وقلبنا، شرط أن نراقب ما يحدث في داخلنا. في المدرسة

يعطي التعليم قيمة للبراهين والأمور النظرية، لكنّه يهمل الذكاء العاطفي - هذه القدرة لالتقاط المشاعر وسماع الرسائل التي تبعثها.

في المثل الشهير من الكتاب المقدس (لو ١٠/٢٥-٣٧)، يورد يسوع قصة سامريّ غير اتجاه طريقه لنجدة رجل قابع على حافة الطريق. دنا منه بعد أن "تأثر في



يللي عم تعملوه كثير مهم وما تعتلوا همّي أنا بقدر دبّر حالي.

من خلال مرشدنا بال END الأب شربل شدياق وأبونا مروان عاقوري مرشد "بيتنا" اللي شجّعونا، تركنا بيتنا بالجمهور وحيناً عا "بيتنا" بالفنار. حقيقة منشهد إنو بهالبيت في سرّ ما عم نعرف شو هوّي. بس اللي منعرفو وأكيدين منو إنّا عم نعيش الفرح رغم كل الصعوبات. والشّي اللي تعلمنا من إخوتنا هوّي الحب، لأنّ ما بيعرفوا إلا يحبّوا. واكتشفنا إنو هالشّي بيعدي، لأنّ عطونا سلام داخلي ما كُنّا حاسّينو بحياتنا.

وهيدا اللي قالو أبونا داود "بيتنا رح يكون علامة مميّزة لحضور الله". ومنطلب منكم تصلولنا تنكفي المسيرة اللي بلّشناها.

### طوني ولوريس ليشع

فرقة مار يوسف

٢٠١٤، بلّشنا نسعى للعيش بالبيت اللي سمّيناه "بيت داود" على إسم الخوري داود كوكباني اللي كان مرشدنا واللي كان حلمو إنو يعيش بهالبيت. بلّشنا نعيش ويك اندات مداورة. ووقت اللي كان دورنا، قلنا لبعضنا بنهاية الويك أند إنو ولا ممكن نحنا نقدر نترك بيتنا وحي نعيش هون. نحنا كان عنا مشاريع كثيرة بحياتنا عم نحضّرلا.

بس ربّنا كان محضّرنا غير مشروع. أخذت الجمعية القرار إنو لازم نفتح البيت ب ٤ تشرين الأوّل ٢٠١٥ وما لقينا حدا حاضر ليكون ٢٤/٢٤ موجود بالبيت. هون أكيد إنو مش نحنا اللي حكينا لما قلنا "بدنا نعمل ضرب جنون وحي نعيش بهيدا البيت". أكيد مع يسوع في جنون. وما كُنّا حاكين مع بعض أبداً عن هالموضوع.

أنا طوني قلت للوريس ليش بدك تسميه ضرب جنون. هات تنسّمّي رسالة ونعيشا سوا مع إخوتنا اللي هني طريقنا للملكوت. لأنو إذا ما كُنّا مع يسوع هون عالارض، ما رح فينا نكون معو بالسما. بس كان في خدّي كبير إلنا بهالقرار اللي أخذناه، وهوّي كيف بدنا نخبر ولادنا المعوّدين علينا دايماً جاضرين حدن ومكترسين حياتنا إلين. بس فاتحنا روكز بالموضوع قلنا من دون ما فكر كثير: "إنّو



## تركنا بيتنا لنعيش ب "بيتنا"

شهادة حياة لطوني ولوريس ليشع - عيلة من أعضاء فرق السيّدة. بقولو "عنا ٣ اولاد: مايا متزوّجة وعائشة بأميركا، يمني متزوّجة وعائشة بلبنان، وروكز بعدو أعزب وعائش بالبيت اللي كُنّا فيه. ونحن تيتا وجدّول ٤ أحفاد."

إرتدادي ورجّعتي للكنيسة بكل قوّة وإندفاع.

بسنة إل ٢٠٠٥ تعرّفنا على فرق السيّدة وبلّشنا مسيرة جديدة بحياتنا. وحسّينا إنو ربّنا توجّ هالمسيرة بتثبيت زواجنا على أسس صلبة وحت نظره ورعايته.

خلال مسيرتنا مع "إيمان ونور" لحوالي ال ٢٥ سنة، شعرنا بالم الأهل وقلقهم على مصير ولادن من بعدن. بأوائل التسعينات إجا جان فانيه ع لبنان وحمّسنا لدعوته لزرع بذور "الأرش" بلبنان. وحسّينا إنو إذا كُنّا فعلاً بدنا نعيش روحانيّة جان فانيه مؤسس "الأرش" و"إيمان ونور"، ما بقا فينا نتغاضى أبداً عن هالدعوة. وهيك بلّشنا ٩ اشخاص بسنة ال ٢٠٠٥ جتمع ونفكر بهالمشروع وبعدا بسنة سجّلنا جمعية باسم "بيتنا". كان في علامات كثيرة إنو ربّنا بدو هيدا المشروع. فبسنة ٢٠٠٩ قدّمنا المطران بولس مطر أرض الفنار. وبلّشت الورشة بسنة ال ٢٠١٠ ومعها بلّش حلمنا يتحقّق.

بعد ما انتهينا من بناء الحجر سنة

بسنة ١٩٨٦ بتدبير ربّاني، أنا لوريس تعرّفت على جماعة "إيمان ونور". وقتها ما كنت أعرف شي عن الأشخاص المجروحين بذكاهم وما كنت ولا مرّة ملتقيّة فيهم. هالأشخاص علموني إشي كثيرة. تعلّمت منهم الحبّ الصادق ال بدون مصلحة. واكتشفت إنو الإعاقة هيّ إعاقة القلب مش إعاقة العقل أو الجسد.

أنا طوني كنت دايماً شجّعها تروح عالاجتماعات وأعتبر إنو هيك بتحل عني شوي. بس ما حلت عني. كنت دايماً وصلها عالاجتماعات وفل. لهونيك مرّة رجعت لأخدا وكان القدّاس بعدو بنصّو. وقت بلّش الخوري بالكلام الجوهري. خي من الإخوة ببيلش يبكي ويقول عالعلي: "شو عملهن ت صلبوه، ليش سمّروه عالصليب وحطّولوه إكليل الشوك عا راسو؟ مع إنو هوّي شفاهن وحين". وكانت دموع هالخي نازلة عا خدو كانوا فاقد حدا من أهلو. وبس خلصت المناولة هوّي ذاتو هالخي صار يرم بالكنيسة ويقول "المسيح قام، هلولوا". هالشّي أتر فيّي كثير وخلاّني عيد التفكير بحياتي لأنو بهالفترة كنت عائش بعيد كثير عن الكنيسة. وهيك كان هالخي سبب





## رسالة المرشد الروحي الدولي

أعضاء فرق السيِّدة الأعزّاء،

جدد أنفسنا في غمرة الإحتفال بالسنة المقدّسة للرحمة التي اقترحها البابا فرنسيس على كلّ الكنيسة.

كما تعلمون، هذه ليست المرّة الأولى في التاريخ التي تذكّر فيها الكنيسة أبناءها برحمة الله. حوالي نهاية القرن السابع عشر، تلقّت القديسة مارغريت ماري ألاكوك Marguerite Marie

Alacoque الوحي من قلب يسوع الأقدس: المملوء طيبة ورحمة للخاطيء، يدعو إلى التعويض، أي الإقرار بأننا موجودون لأنّ "حبًّا" قد تقدّمنا. إنّ عبادة قلب يسوع الأقدس تعود إلى ذلك الوقت، وتقتضي القيام، خلال تسعة أشهر متتالية، كلّ أول يوم جمعة من

الشهر، بممارسة سرّ التوبة والمناولة التعويضية والسجود أمام القربان المقدّس لثلاثين دقيقة. أشاع هذا الأمر نمطًا عظيمًا من التجدّد، طبع الكنيسة حتى انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني.

حوالي منتصف القرن العشرين، نقلت القديسة فوستين كوالسكا إلى الكنيسة روحانيّة الرحمة التي أعادت عبادة قلب يسوع الأقدس، لكن مع المسيح القائم من الموت. إنّها روحانيّة بسيطة جدًّا، هي عينها روحانيّة قلب يسوع الأقدس. تُتلى مسبحة الرحمة عند الساعة الثالثة من بعد الظهر، كذكرى لآلام المسيح، والاحتفال بيوم الرحمة يكون الأحد الثاني بعد عيد الفصح، عيّنه القديس يوحنا بولس الثاني وفقًا لتوصيات القديسة فوستين.



ظهر يسوع لمارغريت ماري ألاكوك عدة مرات، من ١١٧٣ إلى ١١٧٥.

كونه متنبّهًا للأوقات العصيبة التي كانت تُعاش آنذاك، أصدر القديس يوحنا بولس الثاني رسالته البابويّة "غنيّ بالرحمة" (١٩٨٠/١١/٣٠) التي ذكّر

فيها العالم المسيحي أنّ الرحمة هي صفة إلهيّة:

الله هو رحمة، هو مليء بالرحمة جَاه الإنسان الذي يشعر أنّه تعيس، بائس ومُحتقَر. حتّى في هذه الحالة، لا يتخلّى الله عن الإنسان المخلوق على صورته ومثاله والذي من أجله أرسل ابنه الذي

أحبّه حتى سفك آخر نقطة من دمه: "ما من حُبّ أعظم من هذا: أن يضحي الإنسان بنفسه في سبيل أحبائه" (يو ١٣/١٥).

جعل البابا فرنسيس من الرحمة موضوع اهتمامه أثناء حبريّته، ولا يتعب من التشديد على هذه الصفة الإلهيّة: الله لا يتخلّى عن الإنسان، الإنسان الخاطيء، الذي في أغلب الأحيان يكون فريسة لمشاعر التعاسة والبؤس (المادي، المعنوي والروحي) يحكم على نفسه بأنّه حقير وغير جدير بأن يكون محبوبًا.

لكن يجب أن يُترجم كلّ هذا في الحياة. لا يكفي التفكير بوضع الإنسان الخاطيء: يجدر العيش والإحتفال. لهذا السبب وبحسب السلطة العقائديّة للباباوات الحديثي العهد، من الضروري تنشيط ممارسة سرّ التوبة لدى المسيحيين: يجب سماع كلمة الغفران الفعّالة أكثر بكثير من الشعور بعدم



الذنب. المغفرة هي دلالة على الحبّ الذي لا يتخلّى عن المحبوب، هي تتوخّى خير الآخر لما هو عليه، لا لما يستطيع أن يقدم، خاصّة حين يعتقد أنّه لا يساوي شيئًا وليس أهلاً لأن يُحبّ، كالإبن الأصغر في مثل الإبن الضال.

يجب سماع كلمة الغفران من الشعور بعدم الذنب.

أيّها الأزواج الأعزّاء، أدعوكم إلى ممارسة مشاعر الرحمة فيما بينكم، خاصّة أثناء واجب المجالسة، بعد تخضيره جيّدًا بالصلاة

الفردية والصلاة الزوجية. عليكم أن تحبّوا بعضكم البعض حبًّا نقيًّا وعفيًّا، باحثين عن خير الآخر لما هو عليه لا لما يستطيع أن يعطي. ولا تفوتوا الفرصة لتمارسوا سرّ التوبة، بالإستفادة مثلاً من الرياضة الروحيّة السنويّة، البالغة الأهميّة، بحيث تساعد على إيجاد الجو الروحي المناسب للإصغاء في الصمت، إلى سرّ الحبّ والرحمة، إلى كلمة الغفران التي تشفي جراح القلب ولا تترك أثرًا. ليبارككم الربّ ويحميكم.

الأب جوزيه جاسينتو فيريرا دي فارياس  
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة العالمية



تكون الكلمة التي قالها صموئيل الفتى: "تكلم يا رب، لأنَّ عبدك سامع" (اصم ١٠/٢). الفارق الوحيد بين المبتدئين والمتمرسين، هو أنَّ المتمرسين هم هؤلاء الذين يجيدون الإصغاء بشكل أفضل.

كتب الأب بورغوان، وهو من القرن السابع عشر، عن الموضوع الذي حدَّثكم عنه لتوّي. لدعم موضوعه، أعطى حجة لا تُردّ وهي تشكّل خاتمة جيّدة لرسالتي: "إذا أعطتنا الطبيعة أذنين إثنين ولسان واحد، لتبيّن لنا أنَّ علينا، حين نتحدث مع الناس، أن نسمع على الأقل مرتين أكثر ما نتكلم". وهذا ما علينا أن نفعله مع الله!

الأب هنري كافاريل



أن يساعدكم، بإمكانكم التفكير أنَّه سنَد من الداخل مجهودكم في التأمل، حتى لو لم تدركوا أنَّه دفعكم لتجدوا أفكاره ورغباته. **إذا نقل أحدهم أفكاره ورغباته إلى شخص آخر، ألا يعني هذا أنه يخاطبه؟**

ابقوا دائماً متواضعين، لا تتشبّهوا بأولئك الذين يتخيّلون بسذاجة أنَّ الأفكار التي تخطر على بالهم هي بلا ريب أفكار الله نفسه.

من بين ما كتبتُه لكم، احفظوا خاصّة أنَّ الكلمة الأولى من صلاتنا - إن كنّا مبتدئين أو متمرسين في حياة الصلاة القلبيّة - يجب أن

## نقاط الجهد الملموسة - الصلاة القلبية

لا أدعوكم لتسألوا أنفسكم ما سوف تُخبروا الله به، بل اسألوه ما لديه هو ليقوله لكم، أي جواب ينتظر منكم، أي موقف ضميري عليكم اتخاذه من أجل إرضائه. قدّموا لها مناخاً ملائماً لتنضج.

أحياناً، لا تظهر الأفكار بهذه العفويّة. عليكم أن تنسّقوا عمليّة التفكير مع الصمت، إبحثوا عمّا يجب أن تكون صلاتكم القلبيّة لتُجيب على انتظارات الربّ. على سبيل المثال، تنظرون إلى كمالات هذا الإله الذي تقفون في حضرته فكريّاً، عندها ربّما وُجبت عليكم الحاجة إلى عبادته، أو شكره، أو التواضع أمامه. أو أنّكم تتذكّرون هذه الحقيقة الأساسيّة، أنّه خلال صلاتنا، روح المسيح ينادي في أعماق نفوسنا: "أبا! أبا!" عندها تلتقي صلاتكم القلبيّة، بكلّ إيمانكم و بكلّ كيانكم، في محبة الإبن لأبيه. قد يكون هنالك حدثاً عائليّاً، أو عالميّاً، يظهر لكم كالوحي لصلاتكم القلبيّة، فتتشقّعون لدى الله للأشخاص الذين هم بحاجة للعون، مثل ابراهيم عند بلوطة مورا (تك ١٢/٦) حين كان يدعو من أجل المدن المهذّدة بنار السماء. ربّما يخال إليكم أن الله لم يتدخّل البتّة، وأنّكم أنتم وحدكم بحثتم واخترتم موضوع صلاتكم. الحقّ يُقال، إذا لم تتعمّقوا في الصلاة القلبيّة، وطلبتهم بمنتهى التواضع من الربّ

أعتقد أنّي أسمع جواب كلّ منكم: "لا تعتبرني روحانيّاً عظيماً. لا أسمع أبداً الله يخاطبني!" هذا لسبب بديهيّ: لنسمع، علينا ربّما أن نبدأ بالإصغاء! قد يحدث أن لا أخاطبه طوال الوقت، لكن لم يحدث أيّداً أن لا أسمع صوته. هل أنت متأكّد من أنّك تتمنّى سماعه، وأنّك منتبّهاً إلى أقصى درجة؟

مع عدم دعوتي لكم بأنّ أصواتاً سوف تُسمع. قد يحدث أحياناً أن يُدرك مسيحيّون كلاماً من الله: هكذا حصل مع القديس بولس الذي كان يرحف محبّطاً، وكأنّه نائهاً في مدينة قورنثس الكبيرة الجامعة، فسمع صوت المسيح يشدّد عزيمته بحنان كبير: "إطمئن، استمر في التبشير، لا تصمت. أنا معك". هذه ليست طريقة الربّ الطبيعيّة في التصرف، حتى مع القديس بولس. إذا اعتدتم أن تبدأوا صلاتكم القلبيّة بفترة صمت منتبه وتساؤلي، ستكتشفون بعد وقت قصير، ما معنى القول أن الله يخاطبنا. أحياناً، انطلاقاً من هذا الصمت، تنبثق فكرة بهدوء، فكرة لها نكهة الصلاة: استقبلوا هذه الفكرة بشكل جيّد،





### دورات التعمّق

على غرار السنة الماضية، أقيمت هذه السنة دورتان للتعّمق في "واحة الأم كاترينا" للراهبات الفرنسييسكانيّات في أدونيس جبيل. الأولى بتاريخ ١٦ و ١٧ كانون الثاني ٢٠١٦، والثانية في ٩ و ١٠ نيسان ٢٠١٦.

دُعِيَ إلى هاتين الدورتين أزواجٌ راغبون بالغوص للأعماق في حياتهم الزوجية والروحية، وقد كانت فرصةً عادوا من خلالها إلى الينابيع وإلى إعادة اكتشاف غنى حركة فرق السيدة. وقد تميّزت هاتان الدورتان بالمشاركة العميقة للأزواج، أكان في العروض التفاعلية للمواضيع المقترحة أو ضمن الفرق المختلطة.

### لقاء الفرق الجديدة

أقيم لقاء للفرق الجديدة نهار الأحد في ١٧ نيسان ٢٠١٦ في مدرسة السيدة لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات في ساحل علما. لَبّي هذه الدعوة أزواج الفرق الجديدة الذين أنهوا سنة المرافقة، وقد كان هدف اللقاء تقوية التزامهم بالحركة ومساعدتهم على فهم أعمق لروحانية فرق السيدة ومنهجيتها.

### لقاء الأزواج المرافقين

أقيم لقاء للأزواج المرافقين في دير الرئاسة العامة للمرسلين اللبنانيين الموارنة - جونية نهار الجمعة في ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٥ شارك فيه عدد من الأزواج المتمرسين والطامحين. بعد المقدّمة توزّع الحاضرون إلى أربع حلقات لمناقشة بعض الحالات التي قد تواجههم.



## نشاطات الحركة

### الرياضة الروحية السنوية

تمّت هذه الرياضة يومي ٢٧ و ٢٨ شباط ٢٠١٦ في دار سيّدة الجبل - أدما وقد شهدت حضوراً قياسياً إذ وصل عدد المشاركين فيها إلى ٧٥ ثنائياً.

إندرجت نشاطات الرياضة تحت شعار "ما هي كلمة السر" وتخلّلها مداخلتين تعليميتين للأب مارون مبارك، المرشد الروحي للحركة في لبنان (تجدون نبذة عن المداخلة ص ٤)، مع أسئلة للتفكير والتأمّل. أما سهرة

السبت فكانت وقتاً مكثّفاً من الصلاة والتأمّل الحازين في رتبة درب الصليب والسجود أمام القربان المقدّس الذي امتدّ طوال الليل بالتناوب بين الأزواج واختتم صباحاً بالقدّاس الإلهي. وقد تخلّل برنامج نهار الأحد واجب المجالسة التقليدي بين الأزواج.



### سهرات التّقوية

أقيمت سهرتان للتّقوية في بداية السنة الحالية، وذلك بتاريخ ٢٢ كانون الثاني و ٢٢ نيسان ٢٠١٦ في مقر المطرانية المارونيّة في إنطلياس. وقد كان الحضور كثيفاً، إذ قارب عدد المشاركين المئتين في السهرة الأولى.

كانت السهرة الأولى بعنوان "حبّنا وحياتنا الجنسية بين العفة والزنى"، وقد أحيها الخوري إدغار الهبي. أما السهرة الثانية فقد كانت بعنوان "أيتها العائلة كوني ما أنت"، وقد أحيها الخوري بول أبي خليل.



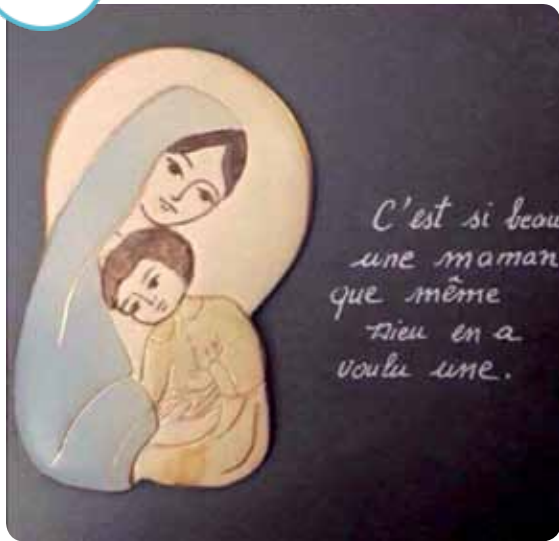
## TOP posts on our facebook page "END Liban"

Today our FB page is interacting with more than 1000 fans!  
Help us spreading the love of God and the spirituality of our movement.  
Invite your friends to join us and like our page.

1



2



When I have a problem, I write it down  
and I ask St. Joseph to sleep on it  
(Pope Francis)

3



كنيسة سيّدة النوريّة

**النهار المريمي**  
دعت فرقة منطقة لبنان للمشاركة في  
اليوم المريمي نهار الأحد ١ أيار ٢٠١٦ في  
قضاء البترون بتنظيم قطاع الشمال وقد  
لجى الدعوة ٣٧٥ مشتركاً من كل الأعمار.

شمل البرنامج زيارة سيّدة النوريّة ومدينة  
البترون حيث زار المشاركون سيّدة البحار  
وسيّدة الساحة وكاتدرائيّة مار  
اسطفان مروراً بالسوق القديم. ثم توجّهوا  
الى بلدة عبرين حيث أقيمت الذبيحة  
الإلهيّة في كنيسة مار شربل وترأسّها  
سيادة المطران منير خيرالله. بعد القدّاس  
وأخذ الصورة التذكاريّة توجّهوا الى دير  
راهبات العائلة المقدّسة المارونيّات في  
عبرين حيث ضريح البطريرك الحويّك.



سوق البترون القديم

### قطاع بيروت المتن ١



فرقة صيدا الجديدة "سيّدة"  
المنطرة، مع ثنائي المرافقة  
بول وكارلا عازار





السيدة، فالمسيحيون من مختلف الطوائف يتقاربون: انه لاختبار جميل للوحدة المسيحية من خلال العلمانيين.

هؤلاء الأزواج أعضاء الفرق متعطشون روحياً، إنهم ملتزمون بعيش نقاط الجهد الملموسة وبمنهجية الحركة. بعض الأعضاء من الأعمار الشابّة المتحمسين يلتقون مرّتين في الشهر مع أولادهم، ممّا يخلق بينهم روابط صداقة وثيقة. إنّها مناسبة للقاء بين مسيحيين من أجل نشاطات عائلية واجتماعية. الفرق في الأردن ينقصها أزواج من ذوي الخبرة لتأمين المرافقة والإرتباط. حصلت أول دورة للتنشئة في العام ٢٠١٤ في لبنان، وهناك دورة جديدة مقرّرة في حزيران المقبل في لبنان أيضاً حول موهبة الحركة والمسؤوليات المختلفة فيها. هذه الدورات تدعمها مساعدات التضامن من قبل الفرقة المسؤولة دولياً. يأتي كهنة مرافقون رويّون من لبنان إلى الأردن لإقامة رياضات روحية ومرافقة أعضاء الفرق.

إنّ حرّية المعتقد مؤمّنة في الأردن والمسيحيون يعيشون بسلام، فمستقبل فرق السيدة في هذا البلد واعدًا كثيراً.

في الكنيسة أو في حرمها؛ كما وليست مسموحة في المنازل والشقق حسب ما هو متعارف عليه في فرق السيدة. يعتبر أعضاء الفرق النائبة في هذه الإمارات حركة فرق السيدة سنّداً إجتماعياً ونعمة بالنسبة إليهم وإلى عائلاتهم، لكنّهم بحاجة لكثير من الدعم الروحي.

### الأردن

في الأردن، انطلقت فرق السيدة في العام ٢٠١١ بفرقتين، بمبادرة قام بها الزوجان المسؤولان عن الحركة في سوريا. بقيت هاتان الفرقتان معزولتين بسبب الأحداث في سوريا. وفي العام ٢٠١٤، أصبحتا تابعتين مباشرة إلى الثنائي المسؤول عن منطقة وسط أوروبا. عندها بدأت الفرق تنمو من جديد، واليوم يوجد في الأردن ثماني فرق ملتزمة وثلاث في طور المرافقة: نمو متصاعد بسرعة لأنّ المسيحيين الأردنيين، وهم جماعات صغيرة غالبيتهم من اللاتين، وجدوا في الحركة اختباراً جميلاً من التعاون الأخويّ على الصعيد العائلي والروحي. فمنذ أكثر من سنة انضمّ أزواج كاثوليك ملكيون وموارنة إلى الحركة. إنّ رجال الدين في الأردن معجبون بموهبة فرق السيدة وفكر الأب كافاريل. وهكذا تتعمّق الروح المسكونية بواسطة فرق

## فرق السيدة في الشرق الأوسط

نشر هذا العرض في "رسالة فرق السيدة" الفرنسية وهو بقلم جورج ومحاسن خوري، الثنائي المسؤول عن منطقة وسط أوروبا والشرق الأوسط. استندا فيه إلى معلومات قدّمها المسؤولون عن الفرق في دبي وأبو ظبي والأردن.

### الإنطلاقة في الشرق الأوسط

انطلقت حركة فرق السيدة في الشرق الأوسط من لبنان سنة ١٩٦٣ ثمّ في سوريا بعد سنتين. هناك إثنان وسبعون فرقة ملتزمة حالياً في لبنان. أمّا في سوريا، فقد تأثرت الحركة بالحرب الأهلية الدائرة هناك ولم يبق إلا حوالي ثلاثين فرقة من أصل ستين.

### دول الخليج

إنّ أعضاء الفرق في هذه الدول هم من لبنان وسوريا ومن الأراضي المقدّسة وقد هاجروا إلى دول الخليج لأسباب مهنية. إلتقوا في العام ٢٠٠٤ وشكّلوا فرقا مختلطة: خمس فرق في دبي، ثلاث في أبو ظبي، واثنان في قطر. أمانتهم لموهبة الحركة ملفتة للنظر وروحهم المسكونية وانفتاحهم هما السبب لاكتساب غنى ثقافي واجتماعي وروحي متبادل. تُعتبر فرق السيدة المحرك الأساسي للنشاطات العائلية والاجتماعية لهؤلاء الأزواج وعائلاتهم حيث يلتقون عدّة مرات في الشهر.





## خارج الخط السياحي - محمية جبل موسى للمحيط الحيوي

أحدها معروف بمنزل البطريك، نقوش من عهد الامبراطور الروماني هادريانوس وهي تُعرف بأنها أول محاولة لحماية الأشجار لأنها نقوش تمنع قطع أنواع من الشجر من غابات لبنان، خزّان مياه تحت الأرض، أبار قديمة، درج روماني كان يُستخدم بين العامين ٦٤ ق.م و٢٤٩ م.م كشبكة طرق تربط الشاطئ بالداخل مروراً بالجبال، وغيرها الكثير.

والصنوبر والعزر والشرك والصنوبر البروتي والحوز والتفّاح البرّي والدفّران وغيرها، فضلاً عن العديد من النباتات ذات الأهمية الاقتصادية كالزعتري. وقد تمّ رصد عددًا كبيراً من الثدييات، وذلك بعد وضع كاميرات ليلية لمراقبة المحميّة كالطبسون والذئب الفضي والخنزير البرّي والسناجب والضبع المخطط والنيص...

خرّص جمعيّة حماية جبل موسى على الحفاظ على هذا التنوع البيولوجي والحفاظ على هذا التراث الثقافي (حراس ومرشدين مدربين، وبيوت ضيافة)، إضافة إلى إشراك المجتمعات المحليّة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

التراث الثقافي المتواجد في الجبل جعل من هذا المكان ملتقى فريد من نوعه إن من ناحية التنوع البيولوجي أو التاريخي والأثري: منازل أثرية قديمة



المشي والتنزّه على الدرج الروماني

المشي في محميّة جبل موسى المليئة بالإرتفاعات الشاهقة والمناظر البرية الجبلية متعة وصفاء. يمكن للزائر سلوك دروب مدهشة بمساعدة المرشد، زرع الأشجار، شراء منتجات جبل موسى الغذائية والحرفية، التمتع بغذاء تقليدي أوحى الإقامة في بيوت الضيافة.

الحيويّ التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيويّ. وهكذا أصبح جبل موسى ثالث محميّة محيط حيويّ في لبنان والرابع والعشرين في العالم العربي. وقد تلقى جبل موسى تسمية "غابة محميّة" من خلال قرار وزارة الزراعة في عام ٢٠٠٨. وفي شباط ٢٠١٢، صدر مرسوم جمهوري بتصنيف جبل موسى موقعاً طبيعياً خاضعاً لحماية وزارة البيئة.

من مميّزات محميّة جبل موسى للمحيط الحيويّ، إضافة إلى أنّها تضمّ أملاًكا خاصّة، وقوعها في وسط لبنان ممّا يسمح بتتبع ومشاهدة الطيور العابرة وبحيث باتت تُعدّ موطناً لأكثر من ٨٣ نوعاً من الطيور وهو مصنّف من قبل Birdlife International ممراً أساسياً لمرور الطيور.

تشتهر هذه المحميّة بطبيعتها البكر وبغاباتها المختلطة إذ تحتوي على ثروة غنيّة ومتنوّعة من النباتات والحيوانات ويوجد فيها أكثر من ٧٢٧ نوعاً من النباتات من بينها ٣٠ نوعاً متفرّدة في لبنان وقد تمّ اكتشاف ٦ أنواع من النباتات الخاصّة بمحميّة جبل موسى دون سواها في العالم. وحوالي ٢٠ نوعاً من الأشجار على الأقل ما بين السنديان

تقع محميّة جبل موسى للمحيط الحيويّ في قضاء كسروان-الفتوح وتبلغ مساحتها ٦٥٠٠ هكتاراً ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ٣٥٠ متراً غرباً و٦٠٠ متراً شرقاً. يحيط بالجبل العديد من القرى. الرئيسيّة منها قهمز، نهر الذهب، يحشوش، غباله، عين الدلبه، العبره وشوان. يمكن الدخول إلى نطاق المحميّة من خلال ٤ مداخل أساسيّة: مدخل بيدر الشوك (بلدة قهمز)، مدخل المشاتي، ومدخل الصنوبر (بلدة يحشوش) ومدخل شوان.

محاطاً بنهر ابراهيم ونهر الذهب، أصبح جبل موسى والقرى المحيطة به، منذ شباط ٢٠٠٩، جزءاً من شبكة اليونسكو العالميّة لمحميات المحيط



## PRIERE POUR LE JUBILÉ DE LA MISÉRICORDE

Seigneur Jésus-Christ,  
toi qui nous a appris à être miséricordieux comme le Père céleste,  
et nous as dit que te voir, c'est Le voir,  
montre-nous ton visage, et nous serons sauvés.  
Ton regard rempli d'amour a libéré Zachée et Matthieu de l'esclavage  
de l'argent,  
la femme adultère et Madeleine de la quête du bonheur à travers les  
seules créatures ;  
tu as fais pleurer Pierre après son reniement,  
et promis le paradis au larron repent.  
Fais que chacun de nous écoute cette parole dite à la Samaritaine  
comme s'adressant à nous : Si tu savais le don de Dieu !  
Tu es le visage visible du Père invisible,  
du Dieu qui manifesta sa toute-puissance par le pardon et la  
miséricorde :  
fais que l'Eglise soit, dans le monde, ton visage visible, toi son Seigneur  
ressuscité dans la gloire.  
Tu as voulu que tes serviteurs soient eux aussi habillés de faiblesse  
pour ressentir une vraie compassion à l'égard de ceux qui sont dans  
l'ignorance et l'erreur :  
fais que quiconque s'adresse à l'un d'eux se sente attendu, aimé, et  
pardonné par Dieu.  
Envoie ton Esprit et consacre-nous tous de son onction  
pour que le Jubilé de la Miséricorde soit une année de grâce du  
Seigneur,  
et qu'avec un enthousiasme renouvelé, ton Eglise annonce aux pauvres  
la bonne nouvelle  
aux prisonniers et aux opprimés la liberté,  
et aux aveugles qu'ils retrouveront la vue.  
Nous te le demandons par Marie, Mère de la Miséricorde,  
à toi qui vis et règnes avec le Père et le Saint Esprit, pour les siècles des  
siècles. Amen.

## صلاة لسنة الرحمة

أيها الرب يسوع،  
أنت علمتنا أن نكون رحماء كما أن الآب السماوي رحيم هو.  
وقلت لنا أن من رأى الآب، أَرنا وجهك، فنخلص.  
نظرتك الملائى بالحب حررت زكَّا ومثى من عبودية المال،  
كما حررت المرأة الزانية ومريم المجدلية من البحث عن السعادة في  
الخلائق وحدها.  
جعلت بطرس يبكي بعد نكرانه لك، ووعدت اللصَّ التائب بالملكوت،  
أعطيت كل واحد منا أن يسمع الكلمة التي قلتها للسامريَّة وكأنَّها  
موجهة إلينا : "لو كنت تعلمين عطية الله".  
أنت الوجه المرئي للآب غير المرئي، الذي أظهر عظمة قدرته بالمغفرة  
والرحمة.  
أعطيت الكنيسة أن تكون في العالم وجهك المرئي، يا من أنت هو ربنا  
القائم بالمجد.  
لقد شئت أن يكون خدامك مكتسبين الضعف هم أيضًا، ليعطفوا  
حقًا على الغارقين في الجهل والخطيئة:  
فيشعر كل من يتوجه إلى أحدهم بأن الله ينتظره ويحبّه ويغفر له.  
أرسل روحك وثبتتنا جميعًا بمسحته.  
حتى تكون سنة الرحمة هذه سنة نعمة من قبل الرب،  
وبحماس متجدد، تعلن كنيستك البشري السارة للمساكين،  
الحرية للمسجونين والمضطهدين، والبصر للذين لا يبصرون،  
نسألك هذه النعمة، بشفاعه مريم، أم الرحمة،  
أنت الذي تحيا وتملك مع الآب والروح القدس، إلى أبد الآبدين. آمين.

*Ce n'est pas vous qui m'avez choisi,  
c'est moi qui vous ai choisis.*



## Courrier de l'ERI

**Nous nous trouvons en pleine célébration de l'année sainte de la Miséricorde que le Pape François a fort opportunément proposée à toute l'Église.**

Comme vous le savez, ce n'est pas la première fois dans l'histoire que l'Église rappelle à ses enfants la Miséricorde de Dieu. Vers la fin du XVIIIème siècle, Sainte Marguerite Marie Alacoque a reçu la révélation du Sacré Cœur de Jésus : plein de bonté et de Miséricorde pour le pécheur, il appelle à la réparation, c'est-à-dire à reconnaître que nous existons parce qu'un Amour nous précède. La dévotion au Sacré Cœur de Jésus, date de ce moment-là avec la pratique, pendant neuf mois successifs, tous les premiers vendredis du mois, de la confession sacramentelle, de la communion réparatrice et de l'adoration eucharistique, pendant 30 minutes ; ce qui a imprimé un rythme intense de rénovation qui a marqué l'Église jusqu'au concile Vatican II.

Vers la moitié du XXème siècle, Sainte Faustine Kowalska a transmis à l'Église la spiritualité de la Miséricorde, qui a repris la dévotion au Sacré Cœur de Jésus, mais sous la

forme du Seigneur ressuscité. Il s'agit d'une spiritualité très simple, de même que celle au Sacré Cœur de Jésus : le chapelet de la Miséricorde à 15h, en mémoire de la Passion du Seigneur, et la célébration de la journée de la Miséricorde, le second dimanche de Pâques, que Saint Jean-Paul II a institué, en suivant les recommandations de Ste Faustine.

Attentif aux temps difficiles qui se vivaient alors, Saint Jean-Paul II a publié son encyclique "Riche en Miséricorde" (30.11.1980) dans laquelle il rappelle au monde chrétien que la Miséricorde est un attribut divin : Dieu est compassion, Il s'émeut, Il est plein de compassion devant l'état de l'homme qui se sent malheureux, misérable et méprisable. Même dans cette condition, Dieu n'abandonne pas l'homme, créé à son image et ressemblance et pour lequel Il a envoyé son Fils qui l'a aimé jusqu'à la dernière goutte de son sang : "Pas de plus grand amour que de donner sa vie pour ceux qu'on

aime" (Jn 15,13).

Le Pape François fait de la Miséricorde le fil conducteur de son pontificat et il ne se lasse pas d'insister sur cet attribut divin : Dieu n'abandonne pas l'homme, l'homme pécheur, souvent en proie à des sentiments de malheur, de misère (matérielle, morale et spirituelle) se jugeant méprisable et indigne d'être aimé.

Mais tout cela doit se traduire dans la vie. Il n'est pas suffisant de réfléchir sur la condition de l'homme pécheur ; il faut vivre et célébrer. C'est pourquoi, selon le magistère des Papes récents, il faut revitaliser chez les chrétiens la pratique de la confession sacramentelle : il faut écouter la parole efficace du pardon qui est beaucoup plus que la déculpabilisation. Le pardon est un signe de l'amour qui n'abandonne pas l'être bien-aimé ; c'est vouloir le bien de l'autre par ce qu'il est et non par ce qu'il peut donner, surtout

quand il pense qu'il ne vaut rien et ne se trouve pas digne d'être aimé, comme le jeune fils de la parabole du fils prodigue (Lc 15).

Très chers couples, je vous invite à pratiquer ces sentiments de Miséricorde entre vous, surtout dans le devoir de s'asseoir, bien préparé par la prière personnelle et conjugale. Il faut que vous vous aimiez les uns les autres dans un amour pur et chaste, en cherchant le bien de l'autre par ce qu'il est et non par ce qu'il peut donner. Et ne perdez pas l'occasion de faire une bonne confession, en profitant, par exemple, de la retraite annuelle, qui est très importante pour retrouver l'atmosphère spirituelle propice à écouter dans le silence, le mystère de l'amour et de la Miséricorde, la parole du pardon qui guérit les blessures du cœur et ne laisse pas de cicatrices. Le Seigneur vous bénit et vous protège.

**P. José Jacinto Ferreira de Farias, scj**  
Conseiller Spirituel de l'ERI



## MOT DE LA REGION



Est-ce-que l'amour a besoin de la miséricorde, puisqu'il peut être à lui seul le ciment de la vie conjugale ?

L'amour conjugal, ce don précieux de Dieu, devient fragile s'il n'est pas bien entretenu par les deux conjoints. Il a nécessairement besoin d'être soutenu par la miséricorde qui engendre le pardon.

Le pardon mutuel dans le devoir de s'asseoir guérit les blessures et sauve l'amour. Le pardon mutuel triomphe sur l'égoïsme et l'amour propre. Il rend les cœurs des conjoints tendres et prêts à la réconciliation. Il ouvre le chemin à deux pécheurs en quête de la sainteté.

Alors comment naît la miséricorde dans les cœurs des conjoints lors du devoir de s'asseoir ? Elle ne peut naître que de la Miséricorde de

Dieu invité par le couple à présider à leur dialogue, lui qui regarde ces deux cœurs repentis et prêts à communiquer sous son regard. C'est sa Miséricorde à lui et sa Tendresse qui assouplissent les cœurs des conjoints.

Ceux qui tentent chaque mois de vivre le devoir de s'asseoir, ceux qui essaient de vivre ces moments privilégiés, ceux qui ont goûté à la Miséricorde de Dieu savent de quoi nous parle la pédagogie de notre mouvement.

A tous ceux qui hésitent encore, nous les invitons à méditer les paroles de Saint Paul dans sa lettre aux Colossiens : « Puisque vous êtes élus, sanctifiés, aimés par Dieu, revêtez donc les sentiments de compassion, de bienveillance, d'humilité, de douceur, de patience », (Cor 3/12) car cela est le secret du vrai devoir de s'asseoir.

**Souad et Edouard Borgi**

*Ce n'est pas vous qui m'avez choisi,  
c'est moi qui vous ai choisis.*



## PRIER Des conseils pratiques du Père Caffarel

Les grandes attitudes de la prière sont :

- L'adoration devant la grandeur de Dieu ;
- L'amour filial en présence de l'amour paternel de Dieu ;
- L'action de grâce en face des largesses de Dieu ;
- La louange devant les perfections divines ;
- La demande devant la générosité de Dieu ;
- Le repentir à la vue de la sainteté de Dieu ;
- L'intercession en considérant la misère des hommes et la miséricorde de Dieu.

Pour les développer :

- Considérer Dieu lui-même, Dieu qui est amour à la fois tout-puissant, créateur, miséricordieux, etc. ;
- Contempler les grandes attitudes de prière du Christ ;
- S'exercer un peu systématiquement à ces attitudes (en s'aidant d'un recueil de prières, ou en s'en constituant un, en recourant aux psaumes qui expriment ces grandes attitudes...).



## SOMMAIRE

Mot de la Rédaction 1

Mot de la Région 2

Courrier de l'ERI 4

Prière 6

Lettre publiée par les **Equipes Notre-Dame, Région Liban.**  
**Equipe de la rédaction:** Souad et Mansour Nasr (responsables), Labibé et Antoine Boustany, Micheline et Gaby Irany, Salam et Jean-Pierre Nader, CS- P. Marwan Akoury  
**Graphic Design:** André Fahd  
**Imprimeur:** Imprimerie Merheb  
01 265 245

[www.endliban.org](http://www.endliban.org)



END Liban



## MOT DE LA REDACTION



A l'occasion du Jubilé de la Miséricorde et du Synode sur la Famille, nous avons choisi des articles qui combinent les deux sujets. Nous avons, donc, demandé à cinq couples de partager avec nous leurs réflexions sur la relation entre la miséricorde et les points concrets d'effort. Un autre couple nous a donné un témoignage de vie de la pratique de l'amour des autres. Parmi les articles concernant la miséricorde, vous trouverez le sermon du pape François à l'occasion de l'ouverture de la Porte Sainte ; et l'introduction du livre "Pratiquer la Miséricorde" par Etienne Séguier, écrivain et journaliste à l'hebdomadaire "La Vie".

Par ailleurs, vous trouverez un résumé de l'intervention du père Maroun Moubarak, conseiller spirituel de l'équipe de la région Liban, lors de la retraite spirituelle annuelle intitulée "Mot de Passe" et un article sur les équipes des pays du Golfe et de la Jordanie.

Parmi les sujets pratiques, vous trouverez un article du père Caffarel sur l'un des points concrets d'effort (l'oraison) et le courrier de l'équipe internationale écrit par leur conseiller spirituel père José Jacinto. Nous avons aussi choisi un article des rubriques habituelles sur la réserve de "Jabal Moussa".

Par manque d'espace nous n'avons pas pu inclure deux articles des rubriques habituelles concernant d'une part "l'éducation des enfants" et d'autre part "notre patrimoine". Espérons pouvoir le faire dans le prochain numéro.

**Souad et Mansour Nasr**  
pour l'équipe de rédaction